الأنباء
الجمعة 3 يوليو 2015

دعم تصدير منتجات لبنان الصناعية والزراعية بحرا

مجلس الوزراء اللبناني قرار وحيد ونقاشات كثيرة

بيروت ـ عمر حبنجر

يوم لبناني سياسي حافل أمس، مجلس وزراء انعقد بعد طول انتظار، طرح وناقش ولم يقرر، تبعه اجتماع استثنائي لتكتل التغيير والإصلاح برئاسة العماد ميشال عون للرد على ما أسفر عنه الاجتماع الوزاري، وتلاه انعقاد جلسة الحوار الـ14 بين تيار المستقبل وحزب الله في عين التينة.

يرافق ذلك توترات أمنية على محاور البقاع الشمالي وعرسال، وانفعالات عاطفية على مستوى أهالي العسكريين المخطوفين الذين قطعوا الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا، كما قطعوا المدخل الشمالي الى بيروت في محلة الصيفي، ودون ان يغيب القلق العام حيال ما يتردد عن قرب معركة الزبداني في سورية، وبالتالي احتمالات المزيد من اللجوء السوري الى لبنان.

جلسة مجلس الوزراء اتسمت بجدالات كثيرة وقرار وحيد تناول رصد مبلغ 21 مليون دولار لدعم تصدير المنتجات اللبنانية الصناعية والزراعية الى البلدان العربية عبر البحر بسبب إقفال المعابر البرية بين سورية والدول العربية الأخرى.

وقد حصل نقاش حول هذا الموضوع من زاوية ان وزير الزراعة طرحه من خارج جدول الأعمال، بينما رفض على وزراء عون وحزب الله طرح بند تعيين قائد الجيش، ولذا اعترض وزراءهم الخمسة على مرسوم دعم التصدير.

قلق لبناني من معركة الزبداني وتدفق اللاجئين

مصادر لـ «الأنباء»: النظام يسعى إلى استكمال السيطرة على سورية الحيوية

أهالي السعديات لحزب الله: السعديات ليست القصير

وقال الوزير اشرف ريفي ان الرئيس سلام اعتبر القرار ناجزا بالتصويت.

أما الوزير إلياس بوصعب (عوني) فقال ان خمسة مكونات سياسية رفضت تعديل آلية عمل الحكومة التي تنص على إجماع الوزراء على كل ما يوقعونه نيابة عن رئيس الجمهورية. وأضاف ان الكتائب معنا ضد البديل، اي مع حزب الله والتيار الحر والطاشناق والمردة. اما موضوع الدورة الاستثنائية لمجلس النواب فقد تركت لقرار رئيس الحكومة والنصف زائد واحدا من أعضاء الحكومة وهو ما يعارضه الوزراء المسيحيون رفضا منهم للتشريع بغياب رئيس الجمهورية.وكانت حادثة السعديات على طاولة الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله في مقر رئاسة مجلس النواب في عين التينة مساء امس. وبحث الفريقان سبل منع حوادث مماثلة، بعدما اتخذت الأمور منحى مذهبيا.

مصادر في تيار المستقبل أكدت تمسكها بالحوار التزاما بتوجيهات الرئيس سعد الحريري، مشددة على ان حادثة السعديات أظهرت أهمية الجلسات التي تعقد بين الطرفين، ولافتة الى ان حدثا أمنيا بهذه الخطورة كان من شأنه ان يرفع منسوب التوتر والاحتقان في كل المناطق اللبنانية لولا التواصل القائم بين التيار والحزب من خلال هذا الحوار.

عضو كتلة المستقبل النيابية محمد الحجار قال ان حادث السعديات الذي أسفر عن سقوط سبعة جرحى، أعاد فتح باب النقاش حول مساعي حزب الله.

لفتح مراكز أمنية له في ساحل الشوف وإقليم الخروب للسيطرة على طريق بيروت ـ الجنوب. وأضاف النائب الحجار، أن ما وصف بأنه «مصلى» هو في الواقع مركز لحزب الله في السعديات، قام باستفزاز أهالي السعديات منذ افتتاحه، قبل اكثر من أسبوع، عبر إذاعة أناشيد من خلال مكبرات للصوت، فطالبنا القوى الأمنية بوقف الاستفزازات ونزع الصوتيات، قبل أن نفاجأ بأشخاص آخرين يجولون بسيارات مزودة بزجاج داكن، ينطلقون من هذا المركز وهم يبثون أناشيد الحزب بصوت عال، وطلبنا من وزير الداخلية التدخل فأوقفت مكبرات الصوت، وإذ فوجئنا بعدها، بإطلاق النار على بناية يقطن فيها أشخاص تابعون لحزب الله على مدخل السعديات الأسبوع الماضي.

وقال الحجار إن الحادث مدبر ذلك أن السيارة ذات الزجاج الداكن أطلقت النار على متجر في البلدة يملكه شخص يتهمه حزب الله بأنه هو من أطلق النار على منازل أعضاء الحزب في الأسبوع الماضي، مشيرا إلى أن ذلك تسبب في إطلاق النار في البلدة.

وقال الحجار إن هذا الحادث هو العاشر في غضون ثلاث سنوات، ولفت إلى أن الحزب سبق أن تمدد في مناطق اخرى من ساحل الشوف، في «الجية» وفي «وادي الزينة» وطالب الحجار الجيش بمنع وجود مسلحين في المنطقة، وأن تبدأ اجراءاته بإبعاد عناصر حزب الله عن المنطقة، قبل أن يثير الحزب الفتنة فيها.

وقال احد أهالي السعديات على حزب الله أن يعلم بأن «السعديات» ليست «القصير» التي استقبلت حزب الله وأنصاره عام 2006 فردوا لها الجميل بتهجير أهلها.

وعن القلق اللبناني الرسمي من تدفق محتمل للاجئين السوريين، ذكرت مصادر متابعة لـ «الأنباء» أن المعلومات المتوافرة تشير إلى قرب اندلاع معركة الزبداني ودمشق وفي معلومات المصادر أن النظام السوري، وبالتعاون مع الحرس الثوري الإيراني، يستعجلون استكمال السيطرة على «سورية الحيوية» والمقصود بها دمشق والقلمون وحمص وحماة حتى اللاذقية، قبل الشروع في المفاوضات السياسية الجدية تحت الرعاية الدولية فيما يبقى من سورية الحالية محافظة حلب، والبادية التي تقطنها العشائر ومصدر القلق اللبناني مزدوج، فقبل الخوف من زحف عشرات آلاف اللاجئين، هناك مخاوف بدأت تتسم بالجدية من احتمال ضم الجانب اللبناني من سلسلة جبال لبنان الشرقية المتصلة بالقلمون السوري وصولا إلى البقاع اللبناني في الشمال إلى دولة الأمر الواقع الجاري التخطيط لإقامتها على أساس مذهبي في مناطق غرب سورية وشرق لبنان.

قدّم شهادة ودرع شكر وتقدير لـ «الأنباء»

سفير الإمارات في بيروت يكرّم الإعلام اللبناني والعربي بمناسبة رمضان

سفير دولة الإمارات العربية المتحدة حمد سعيد الشامسي خلال إفطار أقامه تكريما للإعلاميين في فندق ڤينيسيا بينهم الزميل عمر حبنجر مدير مكتب «الأنباء» في بيروت (محمود الطويل)

بيروت: أقام سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في لبنان حمد سعيد الشامسي وبحضور أركان السفارة حفل إفطار على شرف الإعلام في لبنان، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، في فندق ڤينيسيا، بحضور نقيب الصحافة عوني الكعكي ورؤساء تحرير بعض الصحف، ووكالات الأنباء ومحطات التلفزة، ومديري مكاتب الصحف الخليجية في بيروت فضلاً عن المستشارين الإعلاميين لبعض القيادات السياسية.

وكرم السفير الشامسي بعض الصحف ومحطات التلفزة المحلية والعربية، ومنها «الأنباء» بتقديم شهادات ودروع شكر وتقدير على حسن التعاون.

ونوه الشامسي بالدور المميز للإعلام اللبناني بكل وسائله، لافتا الى ان لبنان تعتبر بمثابة المركز الاقليمي للإعلام وتدريب الإعلاميين، وهو السباق في مجال تغطية احداث المنطقة والعالم، ما أهل الإعلام اللبناني الى احتلال الموقع المتقدم على مستوى العالم.

تقريرإخباري

عودة الحريري إلى لبنان: ضرورة غير متوافرة

«الأمن» يتصدر مجدداً حوار عين التينة و«اشتباك السعديات» مؤشر مقلق

بيروت ـ خاص: كان من المفترض أن يكون الوضع الحكومي السياسي الطبق الرئيسي على طاولة «حوار إفطار» عين التينة بين حزب الله وتيار المستقبل بحضور الرئيس نبيه بري هذه المرة. ولكن الوضع الأمني يفرض نفسه بندا أولا على جدول أعمال الحوار. فقد دار الحوار السني ـ الشيعي دورة كاملة ليعود الى نقطة البداية: تثبيت الأمن وتنفيس حالة التشنج والاحتقان. وعاد الأمن الى صدارة الحوار بعد تطورات حصلت في الشارع في الفترة الأخيرة وانطوت على مؤشرات مقلقة وعكست وضعا غير سليم على الأرض:

ـ الأول تمثل في حركة الاحتجاج التي عمت الشارع السني (البقاع الأوسط طرابلس الطريق الجديدة) بعد تسريب شريط التعذيب في سجن رومية لسجناء إسلاميين.

وكان البارز في هذه الأحداث أربعة أمور: مشاركة أنصار تيار المستقبل وتصدرهم حركة الاحتجاج، ووقوف المستقبل والجماعة الإسلامية معا في الشارع، واقتصار تحرك التيارات الإسلامية المتطرفة على الجانب السياسي والإعلامي في مهاجمة الوزير نهاد المشنوق، وخروج المشكلة من إطارها السني (تعذيب سجناء سنة على يد قوى الأمن التي يرأسها مدير عام سني ووزير داخلية سني) الى إطار سني ـ شيعي مع توجيه وزير العدل أشرف ريفي اتهاما صريحا الى حزب الله بأنه يقف وراء التسريب لغايات عدة.

وهذا الاتهام كان وراء زيارة عاجلة قام بها وزير حزب الله محمد فنيش الى الرئيس تمام سلام للاحتجاج لديه على موقف صادر عن وزير في حكومته وتترتب عليه انعكاسات سلبية في الشارع وفي السياسة. وهذا الموضوع سيثيره مجددا حزب الله في جلسة الحوار مع «المستقبل».

ـ الثاني تمثل في «اشتباك السعديات» الذي شكل تطورا مقلقا للغاية الى حد أنه ساهم في إعادة شحن الأجواء والتوتير المذهبي.

وهذا الموضوع سيبادر الى طرحه وفد المستقبل ومن خلفية أنه ليس حادثا فرديا عابرا وإنما له أبعاد وخلفيات أمنية وسياسية يختصرها في نقطتين: سعي حزب الله الى السيطرة على الخط الساحلي بين بيروت وصيدا عبر استحداث نقاط تمركز له في مبان سكنية ومجمعات تجارية. وسعي حزب الله الى التحكم بمدخل إقليم الخروب وساحله من خلال تواجد مفتعل ومستحدث في السعديات والجية ووادي الزينة. ما جرى في السعديات أيقظ حساسيات وهواجس، وأوجد خط تماس جديدا بين المستقبل وحزب الله: المستقبل الذي يعتبر إقليم الخروب «خزانا شعبيا أساسيا له، وحزب الله الذي يعتبر ساحل الإقليم الرابط بين الضاحية والجنوب خطا حيويا له وجزءا من «أمن المقاومة». وإذا كان تيار المستقبل يطرح المشكلة من زاوية «أفعال حزب الله الاستفزازية التي لا تساعد في ضبط الشارع وتهدئته»، فإن حزب الله يطرحها من زاوية أخرى هي التشكيك بموقف المستقبل أو بقدراته، فإما أنه يحرك الشارع ويعتمد لعبة الشارع بحجة استيعابه وعدم إخلاء الساحة للتطرف وهذه لعبة خطيرة، وإما أنه غير قادر على ضبط الشارع الذي خرج عن سيطرته فأصبح المستقبل منقادا للشارع بدل أن يقوده.

ترى مصادر في 8 آذار، وتشاركها في هذا الاعتقاد أوساط في 14 آذار أيضا، أن تيار المستقبل يواجه ضغوطا وأوضاعا غير مريحة في مجالات مختلفة أولها الشارع حيث تتقلص قدرته على التحكم بإيقاعه وإدارة تناقضاته. ويضاف الى ذلك ما يجري داخل تيار المستقبل من نشوء لمراكز قوى ومحاور لم تعد خافية على أحد (السنيورة ـ ريفي ـ المشنوق ـ نادر وأحمد الحريري). وما يجري داخل تحالف 14 آذار الذي لم يعد على ما كان عليه من تماسك وانسجام بدليل «النفور» الحاصل بين المستقبل الذي يعطي أولوية لحواره مع حزب الله عبر بري، والقوات اللبنانية التي تعطي أولوية لحوارها مع التيار الوطني الحر تحت «مظلة النوايا». ومجمل هذا الوضع بات يستدعي عودة الرئيس سعد الحريري الى لبنان والإقامة فيه إقامة دائمة مستقرة. فغياب الحريري سبب أساسي من أسباب الارتباك والتفكك والفقدان الجزئي للسيطرة على الوضع، وحضوره شرط أساسي لاستعادة زمام المبادرة والإمساك بالوضع. ولكن إذا كانت عودة الحريري ضرورة وحاجة، هل هي ممكنة ومتاحة؟

في نظر هذه الأوساط السبب الأمني موجود ولكنه ليس الأهم وبإمكان الحريري أن يفعل ما يفعله بري من تمركز وتحصن في مقر إقامته. هناك السبب المالي في ظل استمرار الضائقة المالية وتراكم مستحقات وأعباء. وهناك السبب السياسي في ظل ظروف تؤجل عودة الحريري الى رئاسة الحكومة لأنها مكلفة سياسيا ويترتب مقابلها دفع ثمن سياسي لحزب الله وعون وظروفها لم تنضج. ولأن عودة الحريري الى لبنان غير مطروحة إلا في إطار مشروع وتسوية تعيده الى السرايا الكبير، فإنها عودة مؤجلة، ولأنها كذلك فإن الحريري أوقف كل خططه والتزاماته مع عون لتعود العلاقة بينهما الى ما كانت عليه قبل حكومة سلام.

كاميرون يطلب من المشرّعين بحث شنّ غارات على «داعش»

حملة إعلانية تحثّ الشباب السوري على الالتحاق بالجيش

عواصم ـ وكالات: انتشرت في شوارع العاصمة السورية دمشق لوحات اعلانية تحث المواطنين على الالتحاق بالجيش، في وقت تفيد تقارير عن تخلف عدد كبير من الشبان عن الخدمة العسكرية الالزامية، وعن خسائر بشرية كبيرة في صفوف الجيش الذي يقاتل على جبهات عدة.

وحملت اللوحات التي علقت خلال الاسبوعين الماضيين عبارات «التحقوا بالقوات المسلحة» و«الجيش كلنا» و«بجيشنا نكسب بلدنا».

ويبدو في احدى اللوحات شاب يرتدي زيا عسكريا ويحمل على كتفه بندقية والى جانبه طفلة مبتسمة ترفع يدها اليسرى بإشارة النصر، كما ظهرت في الصورة امرأة من الخلف تضع حجابا ابيض وترفع كذلك اشارة النصر.

وحملت اللوحات توقيع «مجموعة سيدات سورية الخير». وتقدم هذه المجموعة نفسها على صفحتها على موقع «فيسبوك» بأنها مؤلفة من «أمهات واخوات وبنات حماة الديار (الجيش)»، مشيرة الى ان هدفها المساعدة في تقديم «حصص غذائية وأدوية والبسة وبطانيات وحليب اطفال، بالاضافة الى الدعم المعنوي».

في غضون ذلك، قالت متحدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إنه يريد من المشرعين بحث خيار مشاركة بريطانيا في تنفيذ ضربات جوية ضد تنظيم «داعش» في سورية.

وترى الحكومة البريطانية أن هجوما عنيفا شنه متشددون في تونس الأسبوع الماضي وقتل فيه 30 بريطانيا يسلط الضوء على التهديد الذي يشكله التنظيم المتشدد ويوضح أن لندن يجب أن تفكر في فعل المزيد للتصدي له.

سيدة سورية خلال مرورها أمس بجوار لوحة إعلانية بأحد شوارع دمشق تحث الشباب على الانضمام للجيش (أ.ف.ب)

وقالت المتحدثة للصحافيين امس: «الأمر الذي تغير هو الأدلة المتزايدة على أن داعش يمثل تهديدا للناس هنا في بريطانيا ولأمننا القومي».

وتابعت بالقول: «في هذا السياق يرى رئيس الوزراء أن المشرعين يجب أن يبحثوا هذه القضايا وما سنفعله لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية»، مشيرة إلى أن كاميرون لن يطلب من البرلمان التصويت على الأمر قريبا، مضيفة أنه يجب إمعان النظر في المسألة بشكل مسبق «واف ودقيق».

وتابعت أن كاميرون يرى أن هناك مبررا قانونيا لمثل هذا العمل وذكرت أن للجيش البريطاني طائرات وطائرات من دون طيار تحلق فوق سورية لجمع المعلومات ويمكن استخدامها في تنفيذ أي ضربات في المستقبل.

الى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ارتفاع معدل تكلفة الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على تنظيم «داعش» في سورية والعراق إلى 9,2 ملايين دولار يوميا.

وقالت الوزارة في بيان امس، إن «تكاليف الحملة العسكرية ضد مسلحي تنظيم داعش التي بدأت في أغسطس الماضي اقتربت من ثلاثة مليارات دولار حتى الآن».

وأضافت أن نحو 54٪ من هذه التكلفة يتم صرفه في الضربات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة على «داعش» في سورية والعراق، فضلا عن صرف 25٪ على الأسلحة والمعدات، فيما يتوزع الباقي على النقل والدعم اللوجستي والعمليات الأخرى.

«البنتاغون»: تكلفة الحرب ضد تنظيم «الدولة» 9,2 ملايين دولار يوميا

أخبار وأسرار لبنانية

التيار يستبق الجلسة: استبق التيار الوطني الحر جلسة مجلس الوزراء امس بخطوتين: توجيه كتاب اعتراضي الى الرئيس سلام على جدول أعمال الجلسة، والدعوة لاجتماع استثنائي لتكتل الإصلاح والتغيير من أجل الرد على المنحى الذي ستسلكه الجلسة، وبالتالي التلويح بالرد فوريا وبشكل قاس في حال إسقاط آلية العمل الحكومي.

وتعليقا على الكتاب الذي رفعه التكتل الى رئيس الحكومة، قالت مصادر وزارية إن اللجوء إلى مثل هذا الأسلوب الذي لم يعتده اللبنانيون بعد، لا يعدو كونه خطوة إعلامية لا أكثر ولا أقل، ولا قيمة دستورية لها. فقد كان في إمكان أصحابها أن يسجلوا الموقف عينه في جلسة المجلس عندما يعطون الإذن بالكلام وتدون في محضرها ملاحظاتهم وكفى.

وإذا بقي الأمر منوطا بمذكرة فليس لأحد أن يجبر رئيس الحكومة على الحديث عنها في الجلسة، ويمكن أن يحتفظ بها في أرشيفه الخاص بنسختها التي تسلمها وبالطريقة التي نشرت بها في وسائل الإعلام خارج الأصول الدستورية والقانونية.

النصف زائد واحد: علم أن ثمة تفاهما ضمنيا ليس حزب الله في منأى عنه، من أجل إصدار مرسوم فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، وهو الأمر الذي أشار إليه صراحة الرئيس نبيه بري عندما ذكر أن النصاب المطلوب هو النصف زائد واحدا. ويظهر حزب الله في هذه المسألة مراعيا لحليفيه.فهو من جهة سيقف إلى جانب عون في ملف التعيينات، فيرفض الخوض في أي بند آخر قبل بته، وسيتحفظ من جهة أخرى، عند التصويت على مرسوم الدورة الاستثنائية، مراعاة للضفة الأخرى من الثنائية الشيعية. وتؤكد مصادر التيار الوطني الحر أنه لن «يكون سلبيا في مسألة الدورة الاستثنائية، لكننا لن نقبل إلا باعتماد آلية العمل الحكومي المتفق عليها سابقا، وليس بالنصف زائد واحدا، لأن هذا الأمر خط أحمر». وفي الوقت الذي تبدو فيه جميع الكتل الرئيسية ومن بينها وزراء المستقبل وحزب الله، متفقة على تمرير مسألة الدورة الاستثنائية، التي يصر سلام والرئيس نبيه بري على أنها لا تحتاج توقيع كل الوزراء في الأصل، يصر وزراء «اللقاء التشاوري» الذي يرعاه الرئيسان ميشال سليمان وأمين الجميل على عدم التوقيع، على ما تؤكد مصادر وزارية في اللقاء.

«المستقبل» والاستطلاع: ثمة من يعتقد أن «تيار المستقبل» متضرر من الاستطلاع منعا من ابراز صورة عون أكثر عند المسيحيين، الأمر الذي يساعده أكثر في عملية فرض شروطه «الرئاسية» لكونه المستحق الأول لمنصب رئيس الجمهورية.

إلا أن جهات مسيحية ترى أن «تيار المستقبل» يمكنه الاستفادة من الاستطلاع واستثماره حتى لو حل جعجع ثانيا، الأمر الذي يكرسه قوة مسيحية وازنة وصاحب كلمة في أي استحقاق أو مفصل سياسي. وأن جعجع سيكون أول المستفيدين وسيخدم مشروعه في المستقبل بعد إظهار هذه الثنائية في الشارع المسيحي والتي ستعري وفق متابعين شخصيات مسيحية تطمح الى تبوؤ المنصب السياسي الأول في البلاد. أما بالنسبة الى حزب الله فيملك المرونة الزائدة التي تسمح له بتأييد عون حتى لو كانت لديه ملاحظات على هذا الاستطلاع الذي يخدم جعجع، ولاسيما بعد تسويق «التيار الوطني الحر» هذا المخرج مع زعيم «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية وحزب الطاشناق.

سخافة بسخافة: أوساط قريبة من النائب سليمان فرنجية نقلت عنه قوله إن الاستطلاع هو «سخافة بسخافة» مشيرة الى أن فرنجية أبلغ النائب كنعان بأن التعاطي بالمراكز الأولى لا يكون من خلال مخالفة القوانين والدستور، مضيفة أنه «إذا كان هناك تسليم بزعامة الرئيس بري في أوساط الطائفة الشيعية، فيجب ألا ننسى أن الرئيس بري مؤيد من سائر الطوائف، من السنة والدروز، وأن انقسام المسيحيين بشأن تأييده رئيسا للمجلس النيابي لا يلغي حجم التأييد الذي حازه لترؤس المجلس النيابي». وأضافت أوساط فرنجية «إن الاستطلاع مضيعة للوقت، وهناك سلة حلول متكاملة نتيجة ارتباط لبنان العضوي بالأزمة السورية، وهي تتضمن رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش وحاكمية مصرف لبنان ورئاسة الحكومة وملف النفط»، مشيرة الى أن «هذه السلطة تحتاج الى ما هو أكثر من اتفاق الدوحة وأقل من اتفاق الطائف لتأخذ طريقها الى التنفيذ».